١٥

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

اسم المؤلف محمد بن علي عاشق، ت ٩٧٩ هـ

عدد الأوراق ٣٣ المقاس ١٢,٥ × ٢١ سم

مصدر التصوير مكتبة غازي خسرو بك - سراييفو

الرقم في مصدر التصوير ١٦٨٥

تاريخ التصوير الخميس ٢٧ صفر ١٤١٠ هـ - ٢٨/٩/١٩٨٩م.

ملاحظات نسخ كتب تعلم فارسي، والعنوانات بالحمرة. ضمن مجموع (الكتاب الثاني - وهو الأخير - من ص ١٨٥ - ٢١٧).

لصاحبه عبد الله احمد

١٨٤

كتاب ذيل الشقايق
النعمانيه لمولانا السيد
الاجد الافضل الفاضل
عاشق سلمه
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ونسئله الاعانة في التتميم

تبارك الذي نزل الفرقان . وتولى حفظه عن ريب المذعنين حيث قال سبحانه
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون . وارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه ما صلى المصلون وبعد فلما اقتضت سنة الله تعالى على ما قاله
سبحانه ومن اصدق من الله قيلا . سنة الله التي قد خلت لن تجد لسنة الله ليس صح
تبديلا . حفظ القران المبين . لبقاء الدين المتين الى يوم الدين
اصطفى الله العالمين من العالمين وجعلهم ورثة الانبياء والمرسلين
الى ان يرث الله الارض ومن عليها . وهو خير الوارثين . فقاموا اقرانا
بعد قرون . وفرعا اثر اصل وخلفا عن سلف . في اقامة امور الدين وشمروا
ساق الاجتهاد . في تعليم معالم المبدا والمعاد . وكانوا اسلافا ومثلا
للاخرين . فلعلو درجات العلماء وسبقهم في احياء الشريعة السمحاء
صان الله ذكرهم عن الخمول . وحفظ شموس اساميهم عن الافول فدونت
الدساتير الاساطير . والف المهرة الدفاتر في اسمائهم واعلامهم
ووفياتهم ومناصبهم . لتحصيل العلم بدرجاتهم ومراتبهم . حتى يكون تذكرة
للناظرين . وتبصرة للسائرين . ليكون الخلف على بصيرة في حقايق احوالهم
ودقايق اقوالهم . ومرتبة عقولهم . وملتقى نقولهم . واعتقاد درايتهم
واعتماد رواياتهم . فصار مدايحهم نتايج افهام الذين كان بعض
طروسهم قواصي البلاغة . ومناجحهم نتايج اقلام الذين اضحت اسم
اقلامهم نواصي البراعة . وكان هذا سنة مستمرة . وعادة مستقرة
من لدن الخلفاء الراشدين . والائمة المجتهدين . ومن تلا تلوهم وحذا

حذوهم من العلماء الاعلام . في الاقطار والاصقاع . والبلدان
والبقاع . من امصار العرب وشاماته . ومدن العجم ونخاماته . خلا ملك
الروم . الذي قرة عين الممالك . وسرة بين المسالك . فان الروم بين
القروم . مع كثرة علمائه . ووفرة فضلائه . وقابلية قوابله . واجلية فوا[ضله]
وشد الحزام اليه من كل فج عميق . ورحلة الرجال من بلد سحيق . وتوجه
الطلبة اليه من اقطار الارض وآفاقها . وحصون البلاد وصياصيها .
كان رحلة للطالبين . وهينة للراغبين . ومنتهى الرحال . ومنتهى الامال
اليه يشد الركايب . من اصقاع المشارق والمغارب . لحصول
المآرب والرغايب . تفوق على البلاد مشارقها ومغاربها . مراتبها
ومناصبها . فكان المراد والمروم . لعلماء العرب والعجم ملك الروم .
يتحصنون به تارة من ظلم ظلم الاعاجم . لتخليص المهج والجماجم . وتارة
يتوجه اليه عصابة العرب لتحصيل الادب والارب . فما من مات منهم
واشرفت لشمس حياته الافول يضمحل اسم كريمه . ويعارضه الذهول .
من يختم منهم ختما مقتضيا . بكون من يومه نسيا منسيا . لا يكون اعلامهم
في الاوراق مسطورا . هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
الى ان من الله تعالى بهذه النعمة الجليلة . والمنة الجزيلة . على اوحد دهره
ونسيج عصره . عبقري لا يداني من ينحيه . والمعي لا يضاهي من يحيده
المولى الفاضل استادي شمس الملة والدين احمد چلبي بن مصطفى الشهير
بطاش كوپرى زاده . احسن الله تعالى معاده . فانه لما تقلد قضاء قسطنطينية
اصرت عيناه . وكان حقا ما ورد في الاثر اذا جاء القضاء عمي البصر
وبعد ما اعتراه العما . واتخذ مكان القلم عصا . وزمانة الزمان اقعده

اديباً اريباً خلقاً مصوراً ولطفاً مجسماً له وجه بهي وشان سني وذهن
زكي متواضع الاخلاق كامل الاداب مشكور السيرة محمود السريرة
ذا اخلاق عديدة وسجايا سديدة يراعي من واساه بل يواسي
من عاداه عوضه الله عن شبابه الجنة واقر اعين ابيه ببقاء حيات
سائر الاخوان وعصم اخوانه عن مكاره الدهر الخوان
لقد كنت ابكي لو تحققت نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب
ومنهم السيد الهمام الفاضل الشريف الحسيب النسيب الكامل
صاحب هذا الادب الفصيح بعدم اهمال الدهر لامثاله و
مولانا ... كان شديدا اصيلا وفضلا
نبيلا ذكيا حميدا له اليد الطولى في النثر والانشاء ولم
يساهم في ذلك مع المشاركة التامة في ساير العلوم ولم
... وكان يلي قضاء القصبات لاحتياجه الى الارتفاق
بلغنا وفاته رحمه الله تعالى وصلينا عليه صلوة الغايب
الحمد لله تعالى توفي سنة سبع وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى

وله تذكرة الشعراء
كتاب مفيد جداً

٢١٧

مولانا جعفر افندي كان سنيني عمراً ولي قضاة العسكر بالاناطولي نحو ثمانية (اعوام)
رفيقاً لعبد الرحمن افندي له فقاهة ومرتبة وسطى في العلوم وكان سليم الصدر
رفيقاً هيناً ليناً ليس عنده عنف حج سنة ست وستين وتسعمائة ولم ينفصل
للسلام مع السيد الشريف كما هو امثاله من قضاة العسكر واشير عليه بذلك
فذكر انه اتى لمجرد الحج ولا يريد ان يشرك معه شيئاً اخر وعاد بعد الحج الى الزيارة
ثم الى اصطنبول وكان يترقب له الفتيا فلم يقدر له ذلك رحمه الله تعالى
وبلغنا انه توفي سنة ثمان وسبعين وتسعمائة باصطنبول
مولانا ... كان من ملازمي ... احمد جلبي قاضي مصر المعروف
بلبيش زاده ثم سبق الى صفح السلطان سليم وهو شهزاده وكان من
اهل العلم والخير وله مكنة ومكانة عند السلطان سليم نصره الله تعالى وكان
يحب العلماء ويربيهم وكانت ترد مكاتباته الى المرحوم الشيخ شهاب
الدين احمد بن حجر رحمه الله تعالى وهو من الطبقة العليا من العلماء
بلغنا انه توفي في عام تسعة وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى

لم يكن مولانا ... من فخر الدين جلبي ابن ... وهو كان ...
معدوداً من الطبقات العليا من العلماء موصوفاً بغاية الفضل والكمال الالهي
جعله معيد الدرس وزوج بنته له بحسب حسن اخلاقه وليتم اشتغاله بتحصيل العلوم وحصل
هذه البنت من اخت ... لتحصيل ... السلطان ...
حيث انه صار من ... ١٤ ... المدرس الثاني ... من هذه الجهة ومن
انظر ... لم ... المولى ... سلطان ...
... هذا الامر وغاية الاشتهار في ديارنا ... سهم ...
... ذكر ... من ... مصطفى ...

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO
كتبخانهٔ غازي خسرو بك سراي بوسنه